

دراسات نقدية 3 نقد منهجية البحث

اعداد الباحثة سهام علي الياسين



Chapter
01

نقد منهجية البحث

دراسة نقدية لرسالة دكتوراة بعنوان "الاحتياجات التدريبية في أداء الموظفين في المؤسسة الوطنية للنفط بليبيا دراسة تحليلية".

أجريت هذه الدراسة في ليبيا، وكان الهدف منها التعرف على أثر الاحتياجات التدريبية للأداء التنظيمي في المؤسسة الوطنية للنفط بليبيا، والكشف عن العلاقة بين استخدام المعايير في تحديد الاحتياجات التدريبية والأداء التنظيمي، وتحديد المعوقات التي تواجه الاحتياجات التدريبية.

نقد منهج الدراسة

- بالرجوع إلى فهرس الفصل الثالث والذي يحتوي على منهج الدراسة، نجد أنه اشتمل على 9 عناوين رئيسية وهي:
- مقدمة الفصل
- نموذج الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق وثبات أداة الدراسة
- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينتها
- طريقة جمع المعلومات
- إجراءات تطبيق أداة الدراسة

نقد مهج الدراسة

- في مقدمة الفصل الثالث، تم عرض موجز لمحتوى منهج الدراسة.
- في العنوان الثاني من الفصل الثالث، أشار الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لأنه من أنسب المناهج في استطلاع آراء العينة للحصول على معطيات عامة توضح مشكلة البحث وسبل مواجهتها (ص179).
- نموذج الدراسة: (ص180): اعد الباحث نموذج البحث (شكل رقم 2) والذي احتوى على المتغير المستقل وهو تحديد الاحتياجات التدريبية ومحاورة الأربعة، والمتغير التابع وهو أداء الموظفين.
- وفق الباحث في عرض هذا النموذج لتعريف القارئ بمتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة (ص180):

- في هذا القسم وفق الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وهو 801 موظف يعملون في المؤسسة الوطنية للنفط بليبيا.
- أشارت الدراسة إلى توزيع 300 استمارة على موظفين يعملون بمجلس الإدارة العليا، ومدراء ورؤساء أقسام ومسؤولي التدريب، في هذه المؤسسة.
- كما أشارت الدراسة إلى أنه تم استرجاع 267 استمارة، وهو ما يشمل 33% من مجتمع الدراسة.
- في هذا القسم من الدراسة، لم يوفق الباحث في تحديد هذه النسبة، بل أشار إلى أنها 66% وهذه النسبة غير صحيحة مقارنة بحجم العينة.

- عينة الدراسة (ص181):
- في هذا القسم أشار الباحث إلى طريقة تحديد حجم العينة، بناء على المعلومات المتوفرة في الجدول رقم 5.
- وفقا لهذا الجدول، فإن حجم العينة يقع بين 260-265 شخص، وذلك لأن مجتمع الدراسة يقع بين 800 و850 شخص.
- نجد هنا بأن اختيار العينة من قبل الباحث كان مناسباً ومتوافقاً مع مجتمع الدراسة.
- ومع ذلك، نجد أنه تم استبعاد 15 استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي. وبذلك يكون حجم العينة النهائي 252 كما هو موضح في الجدول رقم 6.
- وعليه فإن حجم العينة النهائي، لا يتناسب مع حجم العينة المطلوبة حسب الجدول رقم 5، وهذا قد يؤثر على نتائج الدراسة النهائية.

أدوات الدراسة (ص182):

- في هذا القسم أشار الباحث إلى تطوير استبانة خاصة من أجل تحقيق أهداف الدراسة.
- تكونت الاستبانة من قسمين: القسم الأول يشمل المعلومات الشخصية والتأهيل، بينما القسم الثاني اشتمل على مقياس للمتغيرين المستقل والتابع.
- وضع الباحث محاور الاستبانة في الجدول رقم 7، وأشار إلى أن إجمالي عدد الفقرات هي 57 فقرة.
- نجد هنا بأن الباحث قد وفق في تحديد أدوات الدراسة التي يحتاجها في تحقيق الهدف من البحث.

طرق جمع المعلومات: (ص183):

- في هذا القسم أشار الباحث إلى أنه تم اعتماد اسلوبين في جمع المعلومات وهما:
- الجانب النظري، وهو الذي يشكل الإطار النظري والدراسات السابقة
- والجانب الميداني وهو تطوير الاستبانة لجمع المعلومات، وذلك بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- كذلك أشار الباحث إلى أن الاستبانة النهائية اشتملت على 59 فقرة بعد عرضها على محكمين، بينما يشير الجدول رقم 7 إلى 57 فقرة فقط.
- وعليه فهناك تضارب في المعلومات المقدمة من الباحث بالنسبة لعدد الفقرات التي تم استخدامها في الاستبانة.
- كذلك أشار الباحث إلى استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة كل فقرة كما في الجدول 9.

صدق وثبات أداة الدراسة (ص186):

- وفق الباحث بالتأكد من دلالات صدق وثبات الأداة، ومدى وملاءمتها لأغراض الدراسة، حيث استخدم أكثر من طريقة لذلك.
- بالنسبة للصدق الظاهري للاستبانة، فقد تأكد الباحث من صدق الاستبانة بعد عرضها على محكمين.
- بالنسبة للصدق الداخلي للاستبانة، استخدم الباحث معامل ثبات الاتساق الداخلي الذي يقتصر على الاختبار مرة واحدة من أجل استخراج معامل الثبات. وتم احتساب معامل ارتباط سبيرمان والدلالة عند مستوى معنوية (0.05).
- يوضح الجدول رقم 10 معامل الارتباط لجميع محاور الدراسة.
- كذلك استخدم الباحث طريقة كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والتي أكدت على ثبات الاستبانة.

صدق وثبات أداة الدراسة (ص186):

التحليل العاملي (ص189):

- استخدم الباحث كذلك التحليل العاملي من أجل التأكد بأن مفردات الأسئلة محملة حسب التوقع.
- وعليه تم حذف أكثر من 20 فقرة من فقرات الاستبانة المبدئية.
- وعليه فقد وفق الباحث في هذا الامر، من أجل التأكد من مصداقية المقياس.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة (ص198):

كان بإمكان الباحث دمج هذا القسم مع قسم طريقة جمع المعلومات، بعنوان فرعي لأنه جزء من قسم طريقة جمع المعلومات.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة (ص199):

- وفق الباحث في استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات للوصول لنتائج الدراسة.

هويدي، عبدالقادر، (2017)، " الاحتياجات التدريبية في أداء الموظفين في المؤسسة الوطنية للنفط بليبيا دراسة تحليلية "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، نيلاي، ماليزيا. تم الاسترجاع بتاريخ 10/10/2024 من موقع: <https://www.bts-academy.com/>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

